Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصراحة الأَخلاق ما اشتملت على

مستغلق فيها ، ولا متأوِّد [1]

والعزة الشماء إلا أَنها كالشاهق المخضرِّ لا كالجلمد
وسياسة الوادى ، ولم يك رابحًا منها سوى الشجن المقيم المقعد
وعزيمة لاتكره الشورى وإن كانت لتكره حيرة المتردد
شيم وآلاء إذا ما استفردت كالقطب ، عزت فى ازدواج الفرقد

* * *

عَزِّ الكنانة والعزاء ليعرب ما بين مُتْهِم قومه والمُنْجِد [2]
كم زاد عنهم والخطوب بمرصد والشمل بين مشرِّد ومبدد
للحق ، لا لخبيئة مطوية تلقى العداة الرابضين بموعد
ولنصرة الإسلام لا لعصابة تسعى إلى الإسلام سَعْىَ المفسد
سمح على ما فيه من عصبية سهل ، وإن أَعيا قُوَى المتشدد
لا يستطاع على الخصام عناده وعليه تعويل الأَخ المتودد
من اكْسُفوردَ ، ولو نماه معشر للأَزهر المعمور لم تَسْتَبْعد
فيه محافظة ، وفيه طرافة وأَراه فى الحالين غيرَ مقلِّد
ورث الحمية كابرًا عن كابر والأَريحية منجدًا عن منجد
غيث الفلاة ونيل مصر كلاهما سَقَياهُ من أَصليه أَعذب مورد
فإذا بكت مصرٌ فغير ملومة وإذا الحجاز بكى ، فغير مفند

* * *

رحم الإله محمدًا وأثابه فى خلده الباقى ثواب مخلَّد
كان السبيل السرمدىُّ سبيله فعليه رضوان الإله السرمد

* * *

(١) معوج .
(٢) المتهم : النازل للوادى ، والمنجد : الصاعد إلى الهضبة .